

## وهناك من ينطح الصخر

1- لا أدري ما هو السر الكامن وراء ما يبته بعضهم من أكاذيب وأراجيف ليس لها من الصحة أي نصيب، وإنما هي مخض تجميع لحزمة من الاتهامات والأرقام السلبية، التي كَتَبَتْها يد لا تعرف معنى الصدق ، ولا تملك من الفطنة والذكاء ما تستطيع معه تمرير ما تشيعه من افتراءات، والأفكاف يتسنى لمن يُقيم بزعمها في (لندن) أن يكون المسيطر على كل العقود التي تبرم في (بغداد) ويتأخذ لنفسه منها حصة الأسد ؟!

اليس هذا هراءٌ مَحْضٌ وكذبا صريحا مكشوفاً ؟

ثم إن الذي يقال عنه انه مقيم في لندن لا يقيم الآ في وطنه، ولسان حاله يقول :

العزْ مُطْلَبٌ ومَلْتَمَسٌ

وأعزّه ما كان في الوطن

وحين تستدعي الضرورة السفر ينطلق مسافراً ولكنه سرعان ما يعود بمجرد أن تنتفي الضرورة ...

هذا هو ديدنه، وهو ليس بخائف على أحد ...

2-

وتبرز الحماقة بأجلى مظاهرها حين يحاول المغترى إقناعك بأن هناك عائلة عراقية معينة تبلغ إيراداتها الشهرية ( 4مليون دولار ، وهو هنا يكشف عن سَفَه واضطراب عقلي والأفان الرقم المذكور من الأرباح لن تناله كبرى الشركات التجارية الشهيرة فكيف يناله البعيديون عن كل عمليات التبرع ؟

وقديما قيل :

حدّث العاقل بما لا يليق فإن صدّق فلا عقل له .

3-

ونحن على اطمئنان بأن المردودات السلبية لكل تلك الشبهات والأراجيف ترتد على أصحابها ، حيث تنطق بلؤمهم وخستهم وتلذذهم بالولوغ في مستنقعات الأباطيل والأضاليل ... وكفى بذلك مهانة وانحطاط ...

4-

نسال الله العلي القدير أن يكفينا بلطفه كيد الكائدين ، وحسد الحاسدين وأكاذيب الكاذبين وهو بالبرصاد يصحي عليهم كل ما يجترحون .

وحسبنا أن نستشهد بقول الشاعر :

كفارةُ الله خيرٌ من توقينا

وعادةُ الله في الماضين تكفينا

كاد العاديُّ فلا والله ما تركوا

قولاً وفعلًا وتلقينا وتَهِجينا

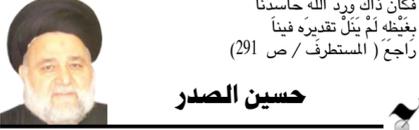
ولم نزد نحن في سرٍ وفي علن

على مقلاتنا : يارب أكفينا

فكان ذاك ورد الله حاسدنا

بِقَيْطِهِ لم يَبَلْ تقديره فينا

راجع ( المستطرف / ص 291)



حسين الصدر

Husseinsadr2011@yahoo.com

## الطوب أحسن لو مكواري

## دور الأهازيج بأشغال الحماس بين الجماهير

تعرف الأهازيج على أنها نوعا من الأناشيد الشعبية الغنائية، وهزج الغنائي أي ترتب في غناه ، والمزج بحر من بحور الشعر العربي وسمي كذلك لتقارب أجزاءه ،ولايصاحب الأهازيج أي نوع من أنواع الألان الموسيقية، بل تعتمد على المد الطويل للكلمات مع إصدار الصوت الواضح الدال على هذا التمديد .

كما وأن الأهازيج تولد من رحم محيطها وبيئتها متأثرة ومؤثرة يحدث معين القيت لهاظفي تتبع للجهة المحلية "الشعبية" لتؤذي الغرض منها وهو إثارة الحماس بين الجماهير وتتخذ تسميات مختلفة فخرس البلد ففي العراق مثلا تنوعت إلى "هويسة" و"سيمي" ومزجها المهور وغالبا مايزيد بها الرجاء لاشغال الحماس خصوصا في الظروف الاستثنائية كالمظاهرات والحروب .

والأهازيج في ادبي عربي قديم له جذور في الإسلام ومقابلت الاسلام ،بل ان العهد السومري تميز بوجود الأهازيج وهذا ما تؤكد الوثائق المكتوبة التي وصلتنا ،ومنها ماذكره عالم الآثار العراقي فوزي رشيد عن الملك السومري كوديا وعلاقته بالأهازيج .

والأهازيج بشقيها الجاد والساخر تعتبر جزء من الشعر الشعبي او العامي المرتجل ويسمي كذلك "زجل" او "الحداء" حسب البلد ويكتسب قوته من مؤدبه ثم تسلقه الالسن وتتوارثه الاجيال .وقد كان الانسان البسيط يستخدمه في مواسم الزراعة والحصاد والقطف وكسوف الشمس او خسوف القمر حيث كان الناس يرددون وقت الخسوف الأطفال كذلك وهم يترقبون بابيدهم عل الصغيع مردين

ياحوتة يامحوتة .هدى كمرنا العالي . (لطفادهم ان القمر قد ابتلعه الصوت) .وبغيرها من الأهازيج التي لازال الاجداد وكبار السن يرددونها بشيء من الحنين .

ولالأهازيج قوة حماسية تؤثر بمشاعر الناس وتشجدهم مهمهم فهي تؤدي دورا كبيرا له اهميته على المضي والاستمرار ...

تمر هذه الأيام ذكرى ثورة العراق الكبرى ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني التي كان نخيرة على العراق بكل مايجري الاحتفال من مطامع استعمارية وتصفية تخر جسد البلد المحتل .

انطلقت البشارة الاولى للشورة عندما قام الحاكم البريطاني ليجمان بإستدعاء " وسجين "شعلان ابو الكون رئيس عشيرة الظولم ومحاولة تجريبه عن طريق القطار لانه بات خطرا على المحتل بسبب افكاره الرافضة للاحتلال .

ومن المعروف ان ثورة العشرين سبقتها عدة محاولات وثورات في عموم العراق كثورة النجف وبغداد لكنها جوبهت واقمعت بالقوة .

والسؤال هل كانت ثورة العشرين ثورة عشوائية وليدة لحظتها!!

لا ابداء لم تكن الثورة عشوائية بل كانت على درجة من التنظيم والوعي بمسؤولية القضية التي ادارها علماء دين ومثقفين وروساء عشائر تميزوا بالحكمة والقدرة على ادارة الرعي مع قلة العدة والاسلحة مقارنة بجيش عتديد مسلح هدفه اصلا الاحتلال فالامر لم يكن ميئا ابدا .بل كان يمتاز بالجدية العالية والقدرة الكبيرة على بذل كل شيء في سبيل انجاح الثورة .

استمرت الثورة خمسة اشهر تكبدت فيها القوات البريطانية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات،ورغم عدم التكافؤ بين الثوار الذين لم يكتفوا بامتلاكهم غير اسلحة بسيطة وقليلة وكان لل"مكوار" دور الريادة في القتال وهو عصا غليظة راسها من الفير الصلب وبالقاة وهي الالة المستخدمة لصيد السمك مقارنة بعتاد الجيش البريطاني من طائرات ومدافع واسلحة متطورة .

استخدم الثوار طرقا استراتيجية دقيقة لتضليل المحتل وكان الهجوم من اربع جهات يبدأ من غروب الشمس ويستمر طوال الليل،وسبب الظلام فقد كان المحتل يرمي بصورة عشوائية دون ان يكون له تاثير،وهنا برز احد المقاتلين زخفا محتما بالظلام حتى وصل الى الهدف فوثب على الجندي وقتله ثم اعلى الدفع واطلق هويته المشهورة(الطوب احسن لو مكواري) والتي كانت رمزا فاعلا ومؤثرا في صفوف المقاتلين خصوصا بعد استشهاد وعمله البطولي الذي كان لازال حديث الاجيال .

ويعد قتال دام خمسة اشهر اضطر الجيش البريطاني الروضوخ وتغيير سياسته ووضع الخطوات الاساسية لتشكيل حكومة عراقية مؤقتة في 25تشرين الاول 1920 .

وبقي المكوار رمزا للبطولة والفاء ،رغم سباطه فيما تحول "الطوب" الى رمز ايضا مستخدما لحد الان لاطلاق اطلاقه الاضطران في الشهر الفضيل... كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بانان الله والله مع الصابرين... البقرة 249

## مريم لظفي

بغداد

# انتهاء مشروع عمل بالتراضي يكبد العراق ملايين الدولارات نصيف تكشف عن ملفات فساد ضخمة في الكهرباء وتطالب بإلغاء عقدي محطتي الدورة وبيجي



زياد الجبائي



عالية نصيف

بسبب النقص في نسبة استخدام الاسمنت وعدم الحدل بصورة جيدة. وبيئت المديرية انه (تم) تنظيم محضر ضبط اصولي بالعملية التي فُتحت: بناء على مذكرة قضائية، وعرضها بصحبة المتهمين على السيد قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا الزامة في جنحوى، الذي قرر اجراء من التحقيق معهم وفقا لاحكام المادة 340من قانون العقوبات).

المقاولات وثلاثة مهندسين من قسم التطوير الريفي التابع لديوان محافظة نينوى؛ على خلفية نهم الحاق الضررالمُتعمد بالمال العام، واضافت ان (تهمة الاضرار المُتعمد بالمال العام وجهت إلى المتهمين الذين أوكلت إليهم مهمة الاشراف وتنفيذ عملية تلميط الطرق بمادة الاسمنت، التي اظهر الكشف علها وجود تفتطات وتشققات فيها؛ الامر الذي أدى لاضرار بالطرق

نينوى في هيئة الزامة العامة عن قيامها بتنفيذ عملية ضبط مدير مفوض إحدى شركات المقاولات، إضافة إلى عدد من المهندسين التابعين لديوان المحافظة. وأشارت المديرية في معرض حديثها عن العملية، إلى ان (فريق عمل من ملاكات المديرية، الذي انتقل إلى منطقة القبة في الجانب اليسر من مدينة الموصل، تمكن من ضبط المدير المفوض لإحدى شركات

تشكيله بامر ديواني لإعداد برامج لصيانة محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، رغم انه من مشاهير الفاسدين وقد تكلمنا عن فساده في بيانات عدة ، بالاضافة إلى المستشار - كبيرهم الذي علمهم سحر الفساد بحسب تعبيرها .

اعفاء دور

داعية رئيس الوزراء إلى (تشخيص هذه العناصر وعدم مفوض إحداهم أي دور في هذه اللجان، سيما وانهم عاجلا ام اجلا سيتم إحالتهم إلى القضاء ومحاكمتهم على فسادهم). وفي شأن محصل استحصل النائب زياد الجبائي موافقة المسؤولين على زيادة قدرة المغذيات الكهربائية في قضاء المدائن بنسبة ٢٥ بالتنسيق مع مديرية الشبكات ومهندسي كهرباء المدائن. وقال بيان تلقته (الزمان) اسس انه بعد كثرة المناشدات في ما يخص كثرة انقطاع التيار الكهربائي ( تم الاتفاق على رفع قدرة المغذيات ٣٣ كي في من محطة سلمان ١٣٢ كي في من ١٥ ميكا الي ٢٠ميكا لمحطات المدائن- سلمان باك- المزارع- سايكو- بسماية)، موضحا ان هذا من شأنه ان يساعد على استمرارية الكهرباء وفقا للبرنامج بصورة جيدة دون انقطاع طويل) . الى ذلك اعلنت مديرية تحقيق

حيث اخذت الشركة ١٠ ملايين دولار مقابل منظومة غير مطابقة للمواصفات مع مقاييس غير مطابقة للمواصفات، وعند تشغيلها انفجرت على الفنين في بعض المواقع)، مشيرة إلى أنه (لم يتم تجديد خطابات الضمان والمطالبة بالتعويض ومصادرة خطابات الضمان المقدمة وحسن التنفيذ، والمديرية المعنية - توزيع كهرباء بغداد - رفضت اجراءات التسوية وكذلك للجان المعنية لم توافق على الانهاء بالتراضي او تغيير موضوع مواد العقد مثلا الى محولات، وقد قام مستشار الوزير بللمة الموضوع بحجة عدم توصية لإنهاء العقد بالتراضي، وقد قام الوزير مشكوراً بإيقاف الإنهاء بالتراضي) على حد قولها.

واكدت نصيف ( ضرورة تطهير وزارة الكهرباء من العناصر الفاسدة التي باتت فسادها مفوضا على مستوى العالم وتم ذكر اسمائهم في تقارير استقصائية لصحف اجنبية، ومن بينهم المستشار الذي تحدثت عن فسادهم مسخفة وول ستريت جورنال، فمن غير المعقول ان يبقى يمارس عمله ويتدخل في العقود رغم هذه الفضيحة على المستوى الدولي ) . منقذة (اختيار الدعو - ا. ح - ط - ضمن فريق عمل تم

طالبت الخاتمة عالية نصيف وزير الكهرباء بإلغاء عقد محطة الدورة الحرارية وعدم السماح بتمرير عقد محطة بيجي مع شركتي سيمينس واوراسكوم، داعية إلى تطهير الوزارة من الفاسدين الذين باتت الصحف الأجنبية تتحدث عن فسادهم وقالت في بيان تلقته (الزمان) اسس ان (عقد محطة الدورة الحرارية هو أحد ملفات الفساد التي تم استكمال إبرامها في عهد الوزير السابق ، وقد تمت إحالة العقد إلى هيئة الزامة وإلى القضاء، وبالتالي يجب فسخه ) ، مينة ان (مجرد التلؤ في إنجازهِ والإخلال بشروطه يستوجب الإلغاء).

توزيع رشا

مشددة على ( ضرورة الحذر من قيام عدد من الوسطاء بتوزيع الرشا على بعض ضعاف النفوس في الوزارة بهدف تمرير سيمينس الفاسدة مع شركتي سيمينس واوراسكوم). وحبس نصيف فان (هناك عدداً ثالثاً فاسداً تم انهاءه - بالتراضي - بعد ان خسر العراق ملايين الدولارات بسببه، يخص شركة LIS الكورية المرقم ١ لسنة ٢٠١٤ لتجهيز ونصب منظومات المقاييس الكتيبة ببلغ ٥٢ مليون دولار وخضى ال ٢٣ مليون دولار،

## نائب عن ديالى يدعو الكاظمي لوضع حد للإعتداءات على المدنيين

## أمل عودة المدينة الصناعية في بني سعد يصبح بعيد المنال

المجتمعي فرض نفسها على الدولة العراقية، وكل من يخالف منهجها هو اسلوب رخيص ويستوجب من الحكومة والجهزة الامنية وضع حد له وفقا للقانون وبما يعيد هيبة الدولة ) . ودعا الدهلكي، الى ( تعزيز القوات الامنية بالمحافظة بقوات اضافية مختصة بواجبات التصدي للجساعات الارهابية والمنقلة، بغية ردها بالقوة واعادة الامن والسلام الى جميع اجراء المحافظة ) . وحذر الدهلكي، من اخذورة افعال هذا الملف الخطير لما له من تبعات سلبية بحال افعالها الطبيعية التعاضب السلمي في المحافظة وبما سينعكس مستقبلا على الوضع الامني في مناطقها ) ، مستأنفا ( ما هو ذنب الاطفال ليكونوا ضحية لتلك العصابات المنقلبة التي لا تميز بين صغير او كبير، حتى اصبحت امنية عوائل المحافظة الوحيد هو العيش في محافظتهم بسلام بعيدا عن بطش تلك العصابات المجرمة) .

طالب باعتماد اقصى الاجراءات الوقائية في المعبر من ناحية التيساعد لتفادي اي اصابات بفيروس كورونا خاصة وان خطرها لايزال موجود . مؤكدا بان المعبر يمثل اهم الفرص التي توفر مصادر رزق للعاطلين عن العمل خاصة وان معدلات الفقر حادة جدا في مناطق شرق ديالى بالكامل) .

الى ذلك دعا النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي، القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي الى وضع حد لسلسلة الاعتداءات والانتهاكات التي تحصل على المدنيين الامنين من قبل الجماعات المنقلبة والخارجية على القانون واخرها استهداف قربة جديدة ، جنوب ناحية بهرز بقذائف هاون ما ادى الى جرح خمسة من الاهالي في القربة. وقال الدهلكي في بيان تلقته ال (الزمان ) ، ان (هذه التجاوزات والانتهاكات المستمرة من تلك الجماعات المنقلبة والتي ترديد بقوة السلاح والارهاب

فريق مشترك بقوده الرقابة الصحية نجح من ضبط كاطنان من الدجاج المسودر اوكراني المشفى في إحدى مخازن التجارية في اطراف بقوية لافتا الى ان شحنة الدجاج فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري ) . واذاف العزاوي ان الشحنة تم اطلاقها وفق محضر رسمي تطبق لمضامين القانون ، لافتا الى فرق الرقابة مستمرة في تعقب اي شحنات فاسدة تدخل اسواق ديالى نظرا لخطورتها على الصحة العامة ) .

للخدمات الاساسية ) ، مؤكدا ان ) امل عودة المدينة الصناعية في بني سعد اصبح لايسف بعيد المنال في ضوء المستجدات الاخرية) .

فيما قال مدير اعلام صحة ديالى العزاوي لـ (الزمان ) ان (

الآن وهناك معامل اخرى ستلحق بها بسبب عدم وجود دعم حكومي للمنتج الوطني بسبب تدفق الاستيراد الخارجي بشكل كبير بالإضافة إلى ملف الكهرباء المتذبذبة وعدم وجود بنى تحتية



رعد الدهلكي



سعد نجم السعدي

ديالى - سلام الشمري

اعلنت ناحية بني سعد في محافظة ديالى ، بان امل عودة المدينة الصناعية اصبح بعيد المنال ، فيما اكدت ان 5٠معمل اغلق ابوابه .

وقال مدير ناحية بني سعد نجم السعدي لـ (الزمان ) ان ( ناحية بني سعد تضم اكبر مدينة صناعية في ديالى والتي تحوي قرابة 400 معمل وصنوع وورشة مختلفة الاختصاصات وتنتج عشرات الآلاف والبضائع ) .

الصناعية شهدت تحديات كبيرة بعد 2003دفعت الى اغلاق ابواب اغلب معاملها لكن برزت نهاية 2019فرحة بعودة المنتج المحلي مرة اخرى في ظل وجود دعم شعبي ويدات عجلة الانتاج تدور في 45 معمل الذي وفر فرص عمل لعتشرات (السياب) .

واشار السعدي الى ان (فرحة عودة المنتج الوطني كانت مؤقتة لالاف وتم اغلاق ابواب 5٠معمل حتى

## القيادي بالتيار الإصلاحي بالضفة وغزة أيمن الرقب لـ (الزمان)؛

## لا إختراق في ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس

تتناسب مع توضيحاته ولكننا في النهاية نتمنى ان تكون تلك الخطوة بداية لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني ونحن احوج كفلسطينيين إلى تلك الخطوة .

كيف ترى تأثير مشاركة التيار الإصلاحي بغاية في السيارات المناهضة للضم في قطاع غزة ؟

لقد اعلنا منذ البداية رفضنا لعملية الضم واصر التيار الإصلاحي أكثر من بيان يرفض تلك الخطوة والقرصنة على الأراضي الفلسطينية وطالبا ان تكون هناك وحدة فلسطينية لمواجهة تلك الخطوة ونظما مسيرات كبيرة في غزة كما تحركنا على المستوى السياسي عربيا ودوليا لبيان خطورة عملة الضم على عملية السلام والمطالبة بتحرك لوقفها

وهل تعدد تلك المسيرات رسالة إلى الفصائل الأخرى وعلى رأسها فتح وحماس بأن التيار الإصلاحي لا يمكن تجاهله في أية ترتيبات مقبلة ؟

هذه المسيرات ليست رسائل للفصائل الأخرى لأن الواقع يؤكد أن التيار الإصلاحي اصبح له قوة كبيرة في غزة والقدس ولبنان ودول أوروبا وحتى في الضفة الغربية نفسها ولكن البطش الذي تمارسه الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضد عناصر الحركة حال دون تنظيم فعاليات كبيرة ورغم ذلك فإن التيار يتحرك من خلال توزيع مساعدات على أسر فلسطينية وريعية أنشطة رياضية وفي النهاية فإننا نسعى إلى ان يكون للتيار تواجد حقيقي رسمي من خلال إنتخابات ديمقراطية تصدد رأي الشعب الفلسطيني فيمن يمثله دون أي تدخل خارجي .

وهل تتوقع أن تؤدي الضغوط الخارجية من جانب الاتحاد الأوروبي في التأثير على قرار إسرائيل بضم الضفة الغربية ؟ - الحراك الذي شهدته مواقف الدول الأوروبية وكذلك مواقف دول أوروبية وغير أوروبية كروسيا وبريطانيا يمكن ان تكون لها تأثيرها على تاجيل إسرائيل قرارها حول ضم أراضي الضفة لأن الدول الأوروبية دفعت المليارات من أجل قيام السلطة وإقامة



أيمن الرقب في حوار مع (الزمان) بالقاهرة

مشاريع وبالتالي فإن قرار إسرائيل بضم الضفة سيبني عملية السلام ويدخل المنطقة مرحلة العنف وهذا لا يرضي الأوروبيون وايضا لا يرضي دول عربية ك مصر والسعودية والأردن والتي اتخذت موقفا متقدما عندما اعلنت أن قرار إسرائيل بضم الضفة سوف يؤدي إلى إلغاء إتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل ورغم ذلك فإن قسما على الشخصية تؤكد ان إسرائيل لن تلغي عملية الضم وسوف يلجأ نتنياهو إلى عملية الضم التدريجي بضم مناطق من الضفة كما حدث عندما قام بعض الصهونيات وسوف تمارس الحركة الصهيونية سوف غسولها على البيت الأبيض كما ستتحرك اليمين المتطرف والمستوطنين لتحقيق هذا الهدف .

وما مدى فاعلية القرارات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية بوقف كامل أشكال التنسيق مع إسرائيل ؟

- الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الامني مع إسرائيل لا زالت حبرا على ورق ولم تتجرم على أرض الواقع فقوات الاحتلال تقتحم أراضي السلطة دون ان تطلق عليها الأجهزة الأمنية الفلسطينية

رصاصه واحدة عليها على عكس ما كان يحدث في عهد أبو عمار كما ان ابو مازن لا يستطيع التحرك بين مناطق الضفة إلا بإذن إسرائيل كما ان السلطة لا تزال تترال حتى الآن كشوف مواليد ووفيات الفلسطينيين في الضفة وغزة إلى إسرائيل وهذا الموضوع عفي جدا بالنسبة للامن الإسرائيلي وعلى العموم فإن المرحلة القادمة التي قد تشهد ضم إسرائيل او عدم ضمها سوف تتكشف من طبيعة علاقة السلطة بإسرائيل .

وهل تتوقعون حدوث انتفاضة شعبية فلسطينية إذا أقدمت إسرائيل على ضم أراضي الضفة ؟

- أي انتفاضة تطلق بإرادة سياسية كما حدث في انتفاضة الحجارة التي تمت بقرار سياسي وكذلك انتفاضة الأقصى عام 2000التي كانت بقرار سياسي من أبو عمار وهذه الإرادة غير موجودة الآن بل ان السلطة أرسلت رسائل إلى الرباعية الدولية والأمم المتحدة بانها لا تمناع من عودة